

تفسير البغوي

وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمْ^ج أَلَّا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ

(ولما جهزهم بجهازهم) أي : حمل لكل واحد بعيرا بعدتهم (قال ائتوني بأخ لكم من أَيْكُمْ) يعني بنيامين (ألا ترون أني أوفي الكيل) أي : أتمه ولا أبخس الناس شيئا ، فأزيدكم حمل بعير لأجل أخيكم ، وأكرم منزلتكم وأحسن إليكم (وأنا خير المنزلين) قال مجاهد : أي خير المضيفين . وكان قد أحسن ضيافتهم .